تنقيبات البعثات الآثارية الالمانية في محافظة القادسية

أ.د. ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي

كلية الآثار/ جامعة القادسية

الخلاصة:

حظيت الآثار العراقية بإهتمام دول العالم كافة، التي لم تألوا جهداً في ارسال البعثات التنقيبية لاستكشاف هذه الآثار والفوز بالاسبقية في الحصول عليها، ومن هذه البعثات، البعثات الالمانية التي بدأت التنقيب لاول مرة بشكل رسمي في العراق سنة ١٨٩٩م، واستمرت الى الوقت الحاضر، وقد امتازت البعثات الالمانية بسمات ميّزتها عن غيرها من البعثات، منها: الابتعاد عن اخطاء البعثات التنقيبية السابقة، واعتماد التوثيق التنقيبي والعناية الدقيقة بالآثار المستخرجة، ومعالجتها، والقيام بنشر التقارير العلمية ونتائج التنقيبات.

وقد تعددت المواقع الآثارية التي نقبت فيها البعثات الالمانية في محافظة القادسية، واهم هذه المواقع ثلاثة، ايسن، تل فارة، تل ابو حطب، وفي هذه الدراسة سنذكر بدايات تنقيب البعثات الآثارية الالمانية عن آثار بلاد الرافدين، ولا سيما في محافظة القادسية، وعلماء الآثار الالمان الذين نقبوا فيها، ودراساتهم التي نشروها عن تنقيباتهم في مواقع محافظة القادسية.

مقدمة:

الحضارات العراقية القديمة كانت وما زالت محط انظار الغرب، وميداناً واسعاً للتنافس فيما بينها، لاسيما وان معظم الدراسات الغربية في القرن التاسع عشر في التاريخ القديم والكتاب المقدس، كانت تظهر الدور الحيوي والمهم لحضارة بلاد الرافدين في مسيرة التاريخ الانساني، وكان للسياسة الغربية متمثلة بالدبلوماسيين دور كبير في نهب وسرقة آثار العراق، ومن ثم استكشافها والتنقيب عنها، والتغطية على اعمال البعثات الآثارية[١].

شهد القرن الثامن عشر الميلادي ولاسيما في اواخره واوائل القرن التاسع عشر الميلادي صراع الدول الغربية على الدول العربية الخاضعة للامبراطورية العثمانية التي كانت تعيش سنواتها الاخيرة، وبذلت هذه الدول شتى الوسائل والطرق للسيطرة على المنطقة العربية والتحكم بمقدراتها الاقتصادية والحضارية، فأرسلت البعثات الدبلوماسية، واقامت لها في الدول العربية سفارات وقنصليات، كانت عبارة عن مركز للتجسس وتحقيق مطامعها، وعيّنت في هذه البعثات الدبلوماسية اشخاصاً لهم المام بحضارات شعوب المنطقة العربية ولغاتها واديانها وطوائفها.

كانت معاهدات الامتيازات التي عقدتها الامبراطورية العثمانية مع الدول الغربية من الامور التي ساهمت بشكل رئيس في اعطاء المجال لهذه الدول للتدخل في المنطقة العربية ومحاولة سلبها ونهبها [٢].

في ضوء هذه الامتيازات ونظام الملل العثماني، بدأت الارساليات التبشيرية الغربية تأخذ دوراً فعالاً في المناطق العربية، وكان مجال التعليم، المجال الخصب الذي استطاعت من خلاله هذه الارساليات الدخول بقوة الى المناطق العربية والتغلغل فيها ونشر تعاليمهم، فقد كان التعليم في المناطق العربية في ذلك الوقت ضعيف المستوى ويعاني من قلة المدارس والمدرسين، فعملت الارساليات على انشاء المدارس التي تقوم بتدريس مختلف العلوم الانسانية، ومن ضمنها علم الآثار والتراث العربي المخطوط، الذي كان من اهدافها التبشيرية[٣].

التنقيب في بلاد الرافدين[٤]:

التنقيب عن الآثار من العلوم المهمة والمعقدة، والغاية منه تكمن في القيم والمعاني الموجودة في الآثار، فضلاً عن القيم المادية والحضارية، فالآثار تجسد لنا صورة الانسان في الازمنة القديمة، وتعبر عن افكاره ومعتقداته، وترسم ملامح علاقاته بالبيئة وبالناس المحيطين به، ويجب ان يكون المنقب ذو مواصفات خاصة ومؤهلات معينة تمكّنه من القيام بواجباته دون الاضرار بالموقع الاثري.

وقد مرّ فن التنقيب عن الآثار بصورة عامة وفي بلاد الرافدين بصورة خاصة بمراحل عدة قبل ان يبلغ الصورة التي يبدو عليها الآن من التطور، على الرغم من سمات الحداثة والتطور الواضحة عليه، الا ان بداياته قديمة قدم الانسان نفسه، وما يمتلكه من حب الاستطلاع ومعرفة المجهول.

وتُقسم هذه المراحل الى ثلاث، هي:

المرحلة الاولى: يمتد من اواخر القرن التاسع عشر الميلادي الى العقد الثاني من القرن العشرين الميلادي، وقد امتازت هذه المرحلة باعتماد الآثاريين على التنقيب في المواقع المشهورة.

المرحلة الثانية: تبدأ من العقد الثالث الى نهاية الحرب العالمية الثانية، وتميزت بكثرة اعمال التنقيب في مواقع مختلفة، واستعمال اساليب متطورة في عمليات التنقيب.

المرحلة الثالثة: تبدأ من نهاية الحرب الثانية الى الوقت الحاضر، وتميزت بعمق العمليات التنقيبية وجديتها، واستعمال التقنيات العلمية الحديثة في الكشف عن التفاصيل الاثرية الدقيقة[٥].

ونستطيع القول ان معظم عمليات التنقيب التي جرت في بلاد الرافدين خلال القرن التاسع عشر الميلادي كانت غير علمية، وعبارة عن عمليات سرق ونهب، ويُمكن ايجاز سمات التنقيب غير العلمية هذه ، بالنقاط الآتية:

١. استعمال اساليب حفر غير متطورة، وعدم اعتمادهم على الطرق العلمية المتبعة في عمليات التنقيب الآثاري.

٢. الاسراع في استخراج اللقى الاثرية من اجل الحصول على المال.

٣. عدم وجود خطة منظمة للتنقيب، إذ كانوا يُنقبون في مواقع مختلفة وفي الوقت نفسه.

٤. عملية نقل اللُقى الاثرية غير صحيحة، وفي بعض الاحيان تُقطّع اللُقى الكبيرة الى قطع صغيرة ليتم نقلها.

٥. مجموعة العمل في عمليات التنقيب كانت غير مدربة، وتنقصها الخبرة الكافية، وفي بعض الاحيان يتم استعمال عمال عاديين من اجل كلفتهم القليلة.

٦. ترك المواقع الاثرية التي تم التنقيب فيها مبعثرة وغير محمية ومكشوفة[٦].

كان للباحثين الانكليز والفرنسيين، والبعثات الدبلوماسية لهاتين الدولتين، اول من قام بعمليات التنقيب والبحث عن الآثار في بلاد الرافدين، على الرغم من ان معظم هذه العمليات كانت عمليات نهب وسرقة وغير علمية، الا انها ساهمت نوعاً ما في ازدياد الاهتمام بآثار بلاد الرافدين، وتسليط الضوء على حضارته، واصبحت هذه العمليات البوابة التي استطاعت فيها هاتين الدولتين من بسط نفوذها في المنطقة[٧].

الالمان وآثار بلاد الرافدين:

بدأت البعثات الآثارية تُنقب بصورة علمية في بلاد الرافدين بعد دخول الالمان هذا المجال، وارسالهم البعثات الآثارية للتنقيب[٨]؛ إذ كان من اهداف الجمعية الشرقية الالمانية (DMG = Deutsche Morgenländische Gesellschaft) التي تأسست سنة ١٨٩٨م، ان تتمكن شعوبها المتعلمة من الاطلاع على الآثار الشرقية القديمة، ومن ابرزها الآثار العراقية وحضارتها الموغلة في القدم، وان تتمكن المتاحف الالمانية من عرض الاعمال الفنية القديمة المهمة في متاحفها لتساوي متحف اللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن، وكانت ابرز مدينتين في الشرق القديم، هما: آشور وبابل؛ لذلك اتجهت انظار هذه الجمعية الى التنقيب في هاتين المدينتين، فأرسلت سنة ١٨٩٩م بعثة آثارية المانية برئاسة عالم الآثار الالماني روبرت يوهان كولدفي (Robert Johann Koldewey) (١٨٥٥-١٩٢٥م) للتنقيب في مدينة بابل[٩]، وفريق عمل مكون من مجموعة من

علماء الآثار الالمان، وفي مقدمتهم مساعده: ارنست فالتر اندريه (Ernst Walter Andrae) (١٨٧٥-١٩٥٦م)، الذي بدأ التنقيب في مدينة آشور سنة ١٩٠٣م، وقد نشر كولدوي نتائج التنقيبات في كتابه: التنقيبات في بابل (The Excavations at Babylon)، سنة ١٩١٤م[١٠].

وقد اتسم اداء البعثات الآثارية الالمانية بالعلمية والجدية، ويمكن توضيح اهم مميزات الالمان في التنقيب الآثاري بالنقاط الآتية:

١. الكفاءة والخبرة في المجموعة التي تقوم باعمال التنقيب.
٢. اعتماد المنهج العلمي في عمليات التنقيب.
٣. تسجيل المكتشفات الاثرية وتوثيقها وفق نظام ارشفة عالمي.
٤. رسم المخططات التوضيحية التفصيلية للموقع الاثري.
٥.اخذ الصور الفوتوغرافية التي توثق ادق التفاصيل للمكتشفات الاثرية.
٥. العناية باللُقى الاثرية المكتشفة، ومعالجتها علمياً في الموقع.
٦. النشر العلمي لتقارير لنتائج البعثات التنقيبية في المجلات العلمية والاصدارات الحديثة.

كانت البعثات التنقيبية الالمانية تحظى بدعم عال المستوى من قبل الحكومة الالمانية، وكان الدبلوماسيون الالمان في العراق يقدمون التقارير الى المستشار الالماني آنذاك برنارت فون بولوف (Bernhard von Bülow) (١٨٤٩-١٩٢٩م) عن سير عمليات التنقيب الآثارية في العراق، ويؤكدون على اهمية هذه الآثار، في بسط سيطرة الالمان، وإظهار قوتها، وضرورة ارسال المزيد من البعثات للتنقيب في الاماكن التي لم يتم التنقيب عنها[١١].

وقد ركزت البعثات الآثارية الالمانية عملياتها التنقيبية في مواقع محددة، وعملت على دراستها بشكل دقيق، ونشر النتائج التي توصلت اليها، واهم هذه المواقع:

محافظة القادسية[١٢]:

محافظة القادسية من مدن الفرات الاوسط العراقية، تشترك ادارياً مع ثلاث محافظات: محافظة بابل من الشمال، ومن الشرق محافظة واسط، ومن الغرب محافظة النجف الاشرف، وتبلغ مساحتها ٨٨٠٠ كم٢، وتتشكل المحافظة ادارياً من (١١) ناحية، و(٤) اقضية، النواحي هي: نفر، سومر، الدغارة، السنية، المهناوية، الصلاحية، غماس، الشنافية، السدير، الشافعية، البدير، والاقضية هي: مركز قضاء الديوانية، قضاء الشامية، قضاء عفك، قضاء الحمزة.

تزخر المحافظة بالعديد من المواقع الاثارية؛ إذ بلغت اكثر من ٥٠٠ موقع آثاري مسجل، وهذه المواقع يرجع تاريخها الى عصور مختلفة، ومن اهم هذه المواقع: نفر، ايسن (ايشان

بحريات)، مرد (ونه والصدوم)، بسمايا (ادب)، تل ابو الصلابيخ، الزبلية، قلعة الخزاعل (قلعة ذرب)، ... وغيرها[١٣].

وسنتناول المواقع الآثارية في محافظة القادسية التي قامت البعثات الآثارية الالمانية في التنقيب فيها، وهي:

- ايسن Isin[١٤]:

من مدن العراق القديم، واشهر عاصمة للاموريين فيه، تقع ضمن محافظة القادسية حالياً، على بعد ٣٥ كم جنوب غرب مدينة نفر، تُسمى حالياً ايشان بحريات (Išān al-Baḥrīyāt)، وبعد سقوط سلالة اور الثالثة على ايدي العيلاميين اصبحت وريثة لحكمها، وطوال قرنين وربع كانت ذات شأن عظيم في ظل حكم سلالة ايسن الاولى، الى سقوطها بيد مملكة لارسا وملكها ابي سين سنة ١٧٩٤ ق. م. الى نهاية حكم الدولة الكشية؛ إذ استعادت هذه المدينة مكانتها وشهرتها وتأسست فيها سلالة ايسن الثانية او سلالة بابل الرابعة[١٥].

يبدو ان التنقيب في هذا الموقع بدء منذ اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين من خلال بعثات امريكية وانكليزية، إذ قامت جامعة بنسلفانيا (University of Pennsylvania) برئاسة عالم الآثار (Robert Francis Harper) (١٨٦٤-١٩١٤م) وجامعة فيلادلفيا (Philadelphia University) برئاسة عالم الآثار الامريكي (John Punnett Peters) (١٨٥٢-١٩٢١م) في سنة ١٨٨٨م بشكيل بعثة مشتركة للتنقيب في مدينة نفر وما يجاورها ومن ضمنها مدينة ايسن[١٦]، ثم نقبت بعثة امريكية اخرى برئاسة عالم الآثار الامريكي (Stephen Herbert Langdon) (١٨٧٦-١٩٣٧م) [١٧]، وقامت دائرة الآثار والتراث العامة العراقية بمسح اثري سنة ١٩٤٧م للموقع[١٨].

بدأت تنقيبات البعثة الالمانية بقيادة عالم الآثار الالماني بارتيل فريتز روده (Barthel-Fritz Hrouda) (١٩٢٩-٢٠٠٩م)، في هذا الموقع في بداية سنة ١٩٧٣م واستمرت لغاية سنة ١٩٨٩م؛ إذ نقبت هذه البعثة (١١) موسماً تنقيبياً، ومن نتائج تنقيبات هذه البعثة، الكشف عن عدد من طبقات بناء لغرف سكنية تضم بعض المدافن، والعديد من اللقى الآثارية التي يرجع تاريخها الى سلالة اور الثالثة، واختام اسطوانية ودمى وجرار فخارية، وكثير من الرقم الطينية التي ترجع الى العصر البابلي القديم.

وقد نشر Hrouda سلسلة تنقيبات بعثته في مدينة ايسن (ايشان بحريات)، بدعم من اكاديمية العلوم البافارية (Bayerische Akademie der Wissenschaften)، وكما يأتي:

- Hrouda, Barthel. Isin-Isan Bahriyat I Die Ergebnisse der Ausgrabungen ١٩٧٣ - ١٩٧٤ (Bayerische Akademie der Wissenschaften Philosophisch-Historische

Klasse, Abhandlungen Neue Folge Heft ٧٩ Veröffentlichungen der Kommission zur Erschließung von Keilschrifttexten C/٢.Stück), Verlag der Bayerischen Akademie der Wissenschaften, München ١٩٧٧.

– رودا، بارتل. ايسن–ايسان بحريات ١، نتائج التنقيبات ١٩٧٣–١٩٧٤، ميونخ ١٩٧٧م.

- Hrouda, Barthel. Isin-Isan Bahriyat II Die Ergebnisse der Ausgrabungen ١٩٧٥ - ١٩٧٨ (Bayerische Akademie der Wissenschaften Philosophisch-Historische Klasse, Abhandlungen Neue Folge Heft ٨٧ Veröffentlichungen der Kommission zur Erschließung von Keilschrifttexten C/٣.Stück), Verlag der Bayerischen Akademie der Wissenschaften, München ١٩٨١.

– رودا، بارتل. ايسن–ايسان بحريات ٢، نتائج التنقيبات ١٩٧٥–١٩٧٨، ميونخ ١٩٨١م.

-Hrouda, Barthel. Isin-Isan Bahriyat III Die Ergebnisse der Ausgrabungen ١٩٨٣ - ١٩٨٤ (Bayerische Akademie der Wissenschaften Philosophisch-Historische Klasse, Abhandlungen Neue Folge Heft ٩٤ Veröffentlichungen der Kommission zur Erschließung von Keilschrifttexten C/٤.Stück), Verlag der Bayerischen Akademie der Wissenschaften, München ١٩٨٧.

– رودا، بارتل. ايسن–ايسان بحريات ٣، نتائج التنقيبات ١٩٨٣–١٩٨٤، ميونخ ١٩٨٧م.

-Hrouda, Barthel. Isin-Isan Bahriyat IV Die Ergebnisse der Ausgrabungen ١٩٨٦ - ١٩٨٩ (Bayerische Akademie der Wissenschaften Philosophisch-Historische Klasse, Abhandlungen Neue Folge Heft ١٠٥ Veröffentlichungen der Kommission zur Erschließung von Keilschrifttexten C/٥.Stück), Verlag der Bayerischen Akademie der Wissenschaften, München ١٩٩٢.

– رودا، بارتل. ايسن–ايشان بحريات ٤، نتائج التنقيبات ١٩٨٦–١٩٨٧، ميونخ ١٩٩٢م.

وقد نشرت اكاديمية العلوم البافارية (Bayerische Akademie der Wissenschaften**) سنة ٢٠١٨م، كتاب يحتوي مجموعة من النصوص المسمارية من ايسن، ونتائج التنقيبات التي اجرتها مؤسسة الابحاث الالمانية تحت رعاية اكاديمية العلوم البافارية فيها.**

- Wilcke, Claus; Odzuck, Stefan. (Herausgeber). Keilschrifttexte aus Isin - Išan Bahriyat, Ergebnisse der Ausgrabungen der Deutschen Forschungsgemeinschaft unter der Schirmherrschaft der Bayerischen Akadamie der Wissenschaften, Verlag Bayerische Akademie der Wissenschaften, München ٢٠١٨.

وجميع هذه المجلدات من هذه السلسلة موجودة على موقع اكاديمية العلوم البافارية ضمن اصدارتها العلمية[١٩]، وبعض منها على موقع ارشيف التقارير الآثارية لبلاد ما بين النهرين

(Archive of Mesopotamian Archaeological Reports =AMAR) [٢٠].

وقد نشر Hrouda [٢١] **واعضاء بعثته عدداً من المقالات في مجلة سومر عن نتائج التنقيبات في هذا الموقع، وجميعها موجودة على موقع مجلة سومر ضمن موقع ارشيف الانترنيت الامريكي** (archive) [٢٢]**، وكما يأتي:**

-Hrouda, Barthel. Zusammenfassender Vorbericht über die Ergebnisse der ١. Kampagne in ishan Bahriyat/Isin, *Sumer* ٢٩ (١٩٧٣), p. ٣٢-٤٥.

الموسم الاول

-Hrouda, Barthel. Veläugiger Bericht über die Ergebnisse der ٢. Ausgrabungs Kampagne in ischan Bahriyat... Isin, frühjahr ١٩٧٤, *Sumer* ٣١ (١٩٧٥), p. ٢٥-٣٢.

الموسم الثاني

-Hrouda, Barthel. Veläugiger Bericht über die Ergebnisse der ٣. Kampagne in ishan Bahriyat 'Isin", *Sumer* ٣٣ (١٩٧٧), p. ١١٩-١٢٧.

الموسم الثالث

-Hrouda, Barthel. Ergebnisse der Ausgrabung in Isin ٤. Kampagne, Winter ١٩٧٥-٦٧, *Sumer* ٣٤ (١٩٧٨), p. ٨٦-٩٨.

-Walker, C. B. Isin, Inscriptions, *Sumer* ٣٣ (١٩٧٨), p. ٩٩-١٠٣.

الموسم الرابع

- Strommenger, E; Hrouda, Barthel. Bericht über die Ergebnisse der ٥. Kampagne in isin/išān Bahrīyāt, *Sumer* ٣٦ (١٩٨٠), p. ٨٣-٩٨.

الموسم الخامس

- Eicgelmayer, G. Der Anthropologische Beitrag zur Ausgrabungskampagne in Isin im Herbst ١٩٨٤, *Sumer* ٤٥ (١٩٨٧-١٩٨٨), p. ١٩-٢٠.

- Boessnecv, O. Die Bestimmungen der Tierknochen in Isin ١٩٨٣-١٩٨٤ Veläugiger Bericht, *Sumer* ٤٥ (١٩٨٧-١٩٨٨), p. ٢١.

-Wileke, Claus. Bericht über die in den ٨. Ausgrabungskampagne in IsinßIshan Bahriyat, Gefundenen Inschriften, *Sumer* ٤٥ (١٩٨٧-١٩٨٨), p. ١٧-١٨.

الموسم الثامن

-Hrouda, Barthel. Veläugiger Bericht über die Ergebnisse der ٩. Ausgrabungkampagne in išān Bahrīyāt, den antiken isin, *Sumer* ٤٥ (١٩٨٧-١٩٨٨), p. ٢٢-٣٣.

-Hrouda, Barthel. Bericht über die Ergebnisse der Ausgrabung in isin Bahriyat isin während der ٩. Kampagne im Zeitraum vom ١٦,١٠.-١٠,١١,٨٦, *Sumer* ٤٥ (١٩٨٧-١٩٨٨), p. ٣٤-٣٦.

-Baessneck, J. Ergebnisse der Ausgrabung in isin, *Sumer* ٤٥ (١٩٨٧-١٩٨٨), p. ٨-١٦.

-Hrouda, Barthel. The First Preliminary Report about the Results of the Excavations at the Site of Ancient Isin (Sept. ١٥-October ١٥ ١٩٨٦), *Sumer* ٤٥ (١٩٨٧-١٩٨٨), p. ٣٨-٣٩.

الموسم التاسع

وتحتفظ مديرية الآثار العامة في بغداد/ قسم التوثيق بتقارير مفصلة عن تنقيبات البعثة الالمانية التي نقبت في موقع ايسن (ايشان بحريات)، وكما يأتي:

- **عبد الله، ناظر؛ عبد الكريم، غسان. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية في موقع أيسن ١٩٧٤/٣/١٨، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.**
- **عبد الله، ناظر ؛ عبد الكريم، غسان. تقرير الموسم الثاني، ١٩٧٤، لعمل البعثة الألمانية في أيسن، قسم التوثيق، دائر الآثار والتراث.**
- **عبد الله، ناظر؛ حنين، قاسم راضي. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية للعمل في أيسن الموسم الثالث ١٩٧٤/١٠/٢٧، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.**
- **مصطفى، شوكت؛ عزيز، كريم. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية للعمل في أيسن الموسم الرابع ١٩٧٥/١١/٦.**
- **عبد المجيد، عبد الرحمن محمد. تقرير مفصل عن أعمال البعثة الألمانية في أيسن، الموسم الخامس ١٩٧٧/٥/٢٢.**
- **أيوب، سعد. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية في أيسن ١٩٧٨/١١/١٥، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.**
- **عبد الرحمن، محمد. تقرير عن البعثة الألمانية في أيسن ١٩٧٨/١٢/١٧، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.**

- عبد المجيد، عبد الرحمن محمد. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية في أيسن ١٩٨٥/١/٨، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.
- سلمان، ميسون. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية في أيسن، ١٩٨٦/١/١٠، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.
- العزاوي، عبد الستار. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية في أيسن، ١٩٨٧/٣/١٧، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.
- يحيى، محمد. تقرير عن عمل البعثة الألمانية في أيسن، ١٩٨٨/٤/٣٠، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.
- يحيى، محمد. تقرير عن أعمال البعثة الألمانية في أيسن، ١٩٨٩/٤/١٩، قسم التوثيق، دائرة الآثار والتراث.

▪ تل فارة **Tell Fara** (مدينة شروباك):

ارسلت الجمعية الالمانية الشرقية (Deutsche = DMG Morgenländische Gesellschaft) سنة ١٩٠٢م بعثة المانية برئاسة كولدوي ومساعده فالتر اندريه للتنقيب في مدينة شروباك Šuruppak ، حالياً تل فارة، التي تقع على مسافة ٦٤ كم جنوب شرق مدينة الديوانية[٢٣]. ويرجع تاريخ هذه المدينة الى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد حوالي (٢٦٠٠-٢٥٠٠ ق.م)، ويُعرف العصر بعصر فجر السلالات الثالثة a (Early Dynastic IIIa) او عصر فارة (Fara Period) [٢٤].

ترك كولدوي لمساعده فالتر مهمة الاشراف على تنقيبات تل فاره، وقد بذل فالتر جهوداً كبيرة في سبيل انجاح مهمة التنقيب في هذه المدينة، الا ان انعزال هذه المدينة، وسوء العلاقات بين عماله الذين كانوا من عشائر مختلفة، ادى الى توقف العمل في هذا الموقع سنة ١٩٠٣م، وقد نُشرت نتائج التنقيبات في هذه المدينة سنة ١٩٣١م في مجلة متحف جامعة بنسلفانيا[٢٥]، ونشر عالم الآثار الشهير صموئيل نوح كريمر سنة ١٩٣٢م نصوص جديدة من تل فارا في مجلة الجمعية الشرقية الامريكية [٢٦]، ونشر عالم الآثار الالماني انتون ديمل (Anton Deimel) (١٨٦٥-١٩٥٤م) عدد من الدراسات عن نصوص منطقة تل فارا ضمن سلسلة البحوث العلمية للجمعية الالمانية الشرقية[٢٧].

وفي سنة ٢٠١٦م، قام معهد آثار الشرق الادنى (Das Institut für Vorderasiatische Archäologie) في جامعة لودفيغ ماكسيمليان ميونخ (Ludwig-Maximilians-Universität München=LMU) بقيادة البروفيسورة اوتو اديلهايد (Prof. Dr. Adelheid Otto) بالتعاون مع

جامعة بولونيا/ ايطاليا (University Bologna) بقيادة البروفيسور نيكولو مارشيتي (Prof. Nicolò Marchetti) وجامعة القادسية (University Al-Qadisiyah) بقيادة البروفيسور عباس الحسيني (Prof. Abbas al-Hussainy) بعمل مسح آثاري للمنطقة ضمن مشروع (Survey Project QADIS) [٢٨]، ومن خلال المسح تبين ان هناك عمليات نهب كبيرة حدثت للموقع اثناء الحرب الاخيرة، لكن البلدة السفلى كانت في حالة افضل، فضلاً عن ذلك فقد تم تحديد المناطق الصناعية، مناطق انتاج الفخار والطوب، ونحت الاحجار، وغيرها[٢٩].

- **تل ابو حطب Tell Abu Hatab (كيسورا):**

كان من ضمن اهتمامات البعثة التنقيبية الالمانية، هو التنقيب في موقع كيسورا (Kisurra) حالياً تل ابو حطب (Tell Abu Hatab)، وهو من المواقع السومرية القديمة، ويرجع تاريخه الى عصر فجر السلالات السومرية الثاني (Sumerian Early Dynastic II period) أي حوالي (٢٧٠٠ ق.م.)، ويقع على الضفة الغربية لنهر الفرات، وتبعد حوالي ٧ كم من مدينة شروباك، وكان المسؤول عن التنقيب فيها فالتر اندريه، الذي نشر نتائج ابحاثه سنة ١٩٠٣م، ضمن سلسلة تقارير الجمعية الالمانية الشرقية[٣٠]، ونشر بالتعاون مع إرنست هاينريش (Ernst Heinrich) نتائج تنقيبات الجمعية الالمانية الشرقية في فارا وابو حطب سنة ١٩٣١م في مدينة برلين الالمانية[٣١].

المصادر

العربية:

- الاصيل، ناجي. النشاط الآثاري في العراق، سومر ٧ (١٩٥١)، ص ٢٩٧-٣٠١؛ ١٠ (١٩٥٤)، ص ٢٨٧-٢٩٢.
- الالوسي، يونس. لواء الديوانية ماضيه وحاضره، المطبعة العربية، ١٩٥٤م.
- باقر، طه. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد ١٩٧٣، ١/ ١١٨-١١٩.
- باقر، طه. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط ١، دار الوراق، ٢٠٠٩، ١/ ٢٩٨-٢٩٩.
- بصمه جي، فرج. أيسن ـــ أيشان بحريات، تقرير مفصل عن مدينة أيسن، دائرة الآثار والتراث، قسم التوثيق، وثيقة ٢/هـ ت ت ٤٢٦، ١٩٤٧.
- التركي، قصي منصور. الصلات الحضارية بين العراق والخليج العربي في الالف الثالث قبل الميلاد (التاريخ السياسي والحضاري)، دار صفحات للدراسات والنشر، سوريا ٢٠٠٨، ص ٣٣-٤٠.
- الحسني، صادق. الآثار والمتاحف في العراق، بغداد ١٩٦٩م.

- الحسيني، عباس علي عباس. مملكة إيسن بين الإرث السومري والسيادة الاموريه، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٤.
- خياط، جعفر. العراق في رسائل المس بيل، منشورات وزارة الاعلام، بغداد ١٩٧٧.
- سفر، فؤاد. التنقيبات العلمية في العراق، سومر٤(١٩٤٨)، ص١٧٤-١٧٩.
- صالح، قحطان رشيد. الكشاف الاثري في العراق، المؤسسة العامة للآثار، دار الكتب للطباعة، بغداد ١٩٨٧م.
- عبد الوهاب، احمد. حقيقة التبشير بين الماضي والحاضر، ط ٢، دار الكتب المصرية، القاهرة ٢٠١٠م.
- العزاوي، عمر جسام. علم الآثار في العراق نشأته وتطوره، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٢.
- العزاوي، عمر جسام. موجز علم الآثار، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٢م.
- العطية، وداي. تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف ١٩٥٤م.
- الفخراني، د. فوزي عبد الرحمن. الرائد في فن التنقيب عن الآثار، ط ٢، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي ١٩٩٣، ص ١٩-٢٧.
- كلينكل، هورست. حمورابي البابلي وعصره، ترجمة: محمد وحيد خياطة، ط ١، دار المنارة، دمشق ١٩٩٠.
- لويد، سيتون. الآثار القديمة في العراق، ترجمة: فؤاد سفر، سومر، ١ (١٩٤٥)، ص ١٠-١٣.
- مديرية الاثار العامة. المواقع الأثرية في العراق، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٧٠.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. التراث الحضاري العربي الاسلامي خارج الوطن العربي، ١٩٩١م.

الاجنبية:

Andrae, Ernst Walter. Babylon. Die versunkene Weltstadt und ihr Ausgräber Robert Koldewey, de Gruyter, Berlin ١٩٥٢.

Andrae, Walter. Ausgrabungen in Fara und Abu Hatab. Bericht über die Zeit vom ١٥. August ١٩٠٢ bis ١٠. Januar ١٩٠٣, Mitteilungen der Deutschen Orient Gesellschaft, no. ١٧ (١٩٠٣), pp. ٤-٣٥.

Andrae, Walter. Die Umgebung von Fara und Abu Hatab, Mitteilungen der Deutschen Orient Gesellschaft, no. ١٦ (١٩٠٣), pp. ٢٤-٣٠.

Awad, Gurgis. Bibliography of Excavations in Iraq, Sumer ١٩٣٩-١٩٤٦, ٣ (١٩٤٧), p.٣٠-٣٥; ١٩٤٧-١٩٥١, ٧ (١٩٥١), p.٩٠-١٠٠; ١٩٥٢-١٩٥٤, ١١(١٩٥٥), p. ٦١-٧٠; ١٩٥٥-١٩٥٩, ١٦ (١٩٦٠), p. ٤٨-٧٤.

Braude, Benjamin. Foundation Myths of the Millet System. In: Braude, Benjamin; Bernard Lewis. Christians and Jews in the Ottoman Empire. ١. Holmes & Meier , New York ١٩٨٢, pp. ٦٩–٩٠.

Deimel, A. Die Inschriften von Fara I: Liste der Archaischen Keilschriftzeichen, Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft : WVDOG. ٤٠; Leipzig ١٩٢٢.

Deimel, A., Die Inschriften von Fara II: Schultexte aus Fara Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft : WVDOG. ٤٣; Leipzig ١٩٢٣.

Deimel, A., Die Inschriften von Fara III: Wirtschaftstexte aus Fara, Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft : WVDOG. ٤٥; Leipzig ١٩٢٤.

Fesser, Gerd. Reichskanzler von Bülow Architekt der deutschen Weltpolitik. Militzke Verlag, Leipzig ٢٠٠٣.

Hallo, William. The Data of the Fara Period A Case Study in the Historiographiy of Early Mesopotamia, Orientalia ٤٢ (١٩٧٣), pp. ٢٢٨-٢٣٥.

Heinrich, Ernst; Andrae, Walter, eds. (١٩٣١). Fara, Ergebnisse der Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Fara und Abu Hatab. Staatliche Museen zu Berlin, Berlin ١٩٣١.

Hilprecht, Hermann Volrath. Die Ausgrabungen der Universität von Pennsylvania im Bêl-Tempel zu Nippur, Hinrichs, Leipzig ١٩٠٣; The Excavations in Assyria and Babylonia (Babylonian Expeditions, Series D, Vol. I), Holman, Philadelphia ١٩٠٤.

Hrouda, Barthel. Die Ergebnisse der ١١. Ausgrabungs-Kampagne in Isin, Frühjahr ١٩٨٩. Kurzbericht, *Mésopotamie et Elam. Actes de la XXXVIème Rencontre assyriologique internationale, Gand ١٠-١٤ juillet ١٩٨٩* (١٩٩١), p. ١٨٥-١٩٢.

Koldewey, Robert. The Excavations at Babylon, translated by: Agnes S. Johns, Macmillan, London ١٩١٤.

Kramer, Samuel N. New Tablets from Fara. *Journal of the American Oriental Society*. ٥٢ (١٩٣٢), pp. ١١٠–١٣٢.

Langdon, Stephen Herbert. Historical and religious texts from the temple library of Nippur, München ١٩١٤.

Masters, Bruce. Christians and Jews in the Ottoman Arab World: The Roots of Sectarianism,

Cambridge University Press. Cambridge ٢٠٠١, pp. ٦١–٦٢.

Marchetti, N., Einwag, B., Al-Hussainy, A., Luglio, G., Marchesi, G., Otto, A. Scazzosi, G., Leoni, E., Valeri, M., Zaina, F., QADIS. The Iraqi-Italian ٢٠١٦ Survey Season in the South-Eastern Region of Qadisiyah, *Sumer* LXIII (٢٠١٧), p. ٦٣-٩٢.

Peters, John Punnett. Nippur: Or, Explorations and Adventures on the Euphrates; the Narrative of the University of Pennsylvania Expedition to Babylonia in the Years ١٨٨٨-١٨٩٠. G. P. Putnam, ١٨٩٩.

Robert Koldewey: Das wieder erstehende Babylon. Leipzig, ٤. erw. Auflage ١٩٢٥; Neuauflage Beck, München ١٩٩٠, ISBN ٣-٤٠٦-٣١٦٧٤-٣.

Robert Koldewey: Die Königsburgen von Babylon, Die Hauptburg und der Sommerpalast Nebukadnezars im Hügel Babil, Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Babylon. ٦. Leipzig ١٩٣١.

Robert Koldewey: Die Königsburgen von Babylon, Die Südburg, Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Babylon. ٥. Leipzig ١٩٣١–١٩٣٢.

Rogers, Robert William. A History of Babylonia and Assyria, Eaton & Mains, ١٩٠٠.

Schmidt, Erich. Excavations at Fara, ١٩٣١. *University of Pennsylvania's Museum Journal*. ٢ (١٩٣١), pp. ١٩٣–٢١٧.

William M. Calder III. Koldewey, Robert, ١٨٥٥–١٩٢٥, in: Encyclopedia of the History of Classical Archaeology, ed. Nancy Thomson de Grummond, Routledge, Oxon ١٩٩٦.

مواقع انترنيت

http://digital.library.stonybrook.edu/cdm/search/collection/amar

https://archive.org/details/sumer_٢٠١٦٠٩

https://www.badw.de/publikationen.html?tx_badwdb_publications%٥Bcontroller%٥D=Publications

https://www.vorderas-archaeologie.uni-muenchen.de/forschung/survey-region-fara/index.html

الهوامش:

(١) ينظر: خياط، جعفر. العراق في رسائل المس بيل، منشورات وزارة الاعلام، بغداد ١٩٧٧، ص ٧.

(٢) نظام الملل، او نظام الملي (Millet (Ottoman Empire: من التقاليد العرفية التي نشأت بين الطوائف غير الاسلامية في المناطق الخاضعة للحكم العثماني، وفيه اصبح لكل طائفة او ملة الحق في ممارسة لغتها وطقوسها الدينية، واقامة المحاكم الخاصة بها، ينظر:

-Masters, Bruce. Christians and Jews in the Ottoman Arab World: The Roots of Sectarianism, Cambridge University Press. Cambridge ٢٠٠١, pp. ٦١–٦٢.

-Braude, Benjamin. Foundation Myths of the Millet System. In: Braude, Benjamin; Bernard Lewis. Christians and Jews in the Ottoman Empire. ١. Holmes & Meier , New York ١٩٨٢, pp. ٦٩–٩٠.

(٣) للمزيد ينظر: عبد الوهاب، احمد. حقيقة التبشير بين الماضي والحاضر، ط ٢، دار الكتب المصرية، القاهرة ٢٠١٠م.

(٤) للمزيد ينظر: سفر، فؤاد. التنقيبات العلمية في العراق، سومر ٤ (١٩٤٨)، ص ١٧٤–١٧٩؛ لويد، سيتون. الآثار القديمة في العراق، ترجمة: فؤاد سفر، سومر، ١ (١٩٤٥)، ص ١٠–١٣؛ الاصيل، ناجي. النشاط الآثاري في العراق، سومر ٧ (١٩٥١)، ص ٢٩٧–٣٠١؛ ١٠ (١٩٥٤)، ص ٢٨٧–٢٩٢.

- Awad, Gurgis. Bibliography of Excavations in Iraq, *Sumer* ١٩٣٩-١٩٤٦, ٣ (١٩٤٧), p.٣٠-٣٥; ١٩٤٧-١٩٥١, ٧ (١٩٥١), p.٩٠-١٠٠; ١٩٥٢-١٩٥٤, ١١(١٩٥٥), p. ٦١-٧٠; ١٩٥٥-١٩٥٩, ١٦ (١٩٦٠), p. ٤٨-٧٤.

(٥) للمزيد ينظر: الفخراني، د. فوزي عبد الرحمن. الرائد في فن التنقيب عن الآثار، ط ٢، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي ١٩٩٣، ص ١٩–٢٧.

(٦) للمزيد ينظر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. التراث الحضاري العربي الاسلامي خارج الوطن العربي، ١٩٩١م، ص ٣٣–٣٧، ٨٢–٨٨؛ العزاوي، عمر جسام. موجز علم الآثار، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٢م، ص ٧٢–٨٤.

(٧) للمزيد ينظر: التركي، قصي منصور. الصلات الحضارية بين العراق والخليج العربي في الالف الثالث قبل الميلاد (التاريخ السياسي والحضاري)، دار صفحات للدراسات والنشر، سوريا ٢٠٠٨، ص ٣٣–٤٠؛ الحسني، صادق. الآثار والمتاحف في العراق، بغداد ١٩٦٩م.

(٨)ينظر: باقر، طه. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، بغداد ١٩٧٣، ١/ ١١٨–١١٩.

(٩)William M. Calder III. Koldewey, Robert, ١٨٥٥–١٩٢٥, in: Encyclopedia of the History of Classical Archaeology, ed. Nancy Thomson de Grummond, Routledge, Oxon ١٩٩٦.

ومن اعماله التي نشرها:

- Robert Koldewey: Das wieder erstehende Babylon. Leipzig, ٤. erw. Auflage ١٩٢٥; Neuauflage Beck, München ١٩٩٠, ISBN ٣-٤٠٦-٣١٦٧٤-٣.
- Robert Koldewey: Die Königsburgen von Babylon, Die Südburg, Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Babylon. ٥. Leipzig ١٩٣١–١٩٣٢.
- Robert Koldewey: Die Königsburgen von Babylon, Die Hauptburg und der Sommerpalast Nebukadnezars im Hügel Babil, Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Babylon. ٦. Leipzig ١٩٣١.

(١٠) Koldewey, Robert. The Excavations at Babylon, translated by: Agnes S. Johns, Macmillan, London ١٩١٤.

كذلك نشر فالتر اندريه نتائج التنقيبات في مدينة بابل سنة ١٩٥٢م.

Andrae, Ernst Walter. Babylon. Die versunkene Weltstadt und ihr Ausgräber Robert Koldewey, de Gruyter, Berlin ١٩٥٢.

(١١) Fesser, Gerd. Reichskanzler von Bülow Architekt der deutschen Weltpolitik. Militzke Verlag, Leipzig ٢٠٠٣.

ينظر كذلك: العزاوي، عمر جسام. علم الآثار في العراق نشأته وتطوره، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠١٢.

(١٢) ينظر: العطية، وداي. تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف ١٩٥٤م؛ الالوسي، يونس. لواء الديوانية ماضيه وحاضره، المطبعة العربية، ١٩٥٤م.

(١٣) ينظر: مديرية الاثار العامة. المواقع الأثرية في العراق، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٧٠، ص ١١٣–١٣١؛ صالح، قحطان رشيد. الكشاف الاثري في العراق، المؤسسة العامة للآثار، دار الكتب للطباعة، بغداد ١٩٨٧م، ص ٢٣٥ وما بعدها.

(١٤) ينظر: الحسيني، عباس علي عباس. مملكة إيسن بين الإرث السومري والسيادة الاموروية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٤.

(١٥) ينظر: كلينكل، هورست. حمورابي البابلي وعصره، ترجمة: محمد وحيد خياطة، ط ١، دار المنارة، دمشق ١٩٩٠، ص ١٣٢.

(١٦)Peters, John Punnett. Nippur: Or, Explorations and Adventures on the Euphrates; the Narrative of the University of Pennsylvania Expedition to Babylonia in the Years ١٨٨٨-١٨٩٠. G. P. Putnam, ١٨٩٩; Hilprecht, Hermann Volrath. Die Ausgrabungen der Universität von Pennsylvania im Bêl-Tempel zu Nippur, Hinrichs, Leipzig ١٩٠٣; The Excavations in Assyria and Babylonia (Babylonian Expeditions, Series D, Vol. I), Holman, Philadelphia ١٩٠٤; Rogers,

Robert William. A History of Babylonia and Assyria, Eaton & Mains, ١٩٠٠.

(١٧)Langdon, Stephen Herbert. Historical and religious texts from the temple library of Nippur, München ١٩١٤.

(١٨) بصمه جي، فرج. أيسن ـــ أيشان بحريات، تقرير مفصل عن مدينة أيسن، دائرة الآثار والتراث، قسم التوثيق، وثيقة ٢/هـ ت ت ٤٢٦، ١٩٤٧.

(١٩)https://www.badw.de/publikationen.html?tx_badwdb_publications٪٥Bcontroller٪٥D=Publications

(٢٠) http://digital.library.stonybrook.edu/cdm/search/collection/amar

(٢١) Hrouda, Barthel. Die Ergebnisse der ١١. Ausgrabungs-Kampagne in Isin, Frühjahr ١٩٨٩. Kurzbericht, *Mésopotamie et Elam. Actes de la XXXVIème Rencontre assyriologique internationale, Gand ١٠-١٤ juillet ١٩٨٩* (١٩٩١), p. ١٨٥-١٩٢. الموسم الحادي عشر

(٢٢) https://archive.org/details/sumer_٢٠١٦٠٩

ويحتوي الموقع اعداد مجلة سومر من العدد ١ الذي صدر سنة ١٩٤٥م لغاية العدد ٤٦ الصادر سنة ١٩٨٩-١٩٩٠م.

(٢٣) ينظر: باقر، طه. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط ١، دار الوراق، ٢٠٠٩، ١/ ٢٩٨-٢٩٩.

(٢٤) Hallo, William. The Data of the Fara Period A Case Study in the Historiographiy of Early Mesopotamia, *Orientalia* ٤٢ (١٩٧٣), pp. ٢٢٨-٢٣٥.

(٢٥) Schmidt, Erich. Excavations at Fara, ١٩٣١. *University of Pennsylvania's Museum Journal*. ٢ (١٩٣١), pp. ١٩٣–٢١٧.

(٢٦) Kramer, Samuel N. New Tablets from Fara. *Journal of the American Oriental Society*. ٥٢ (١٩٣٢), pp. ١١٠–١٣٢.

(٢٧) Deimel, A. Die Inschriften von Fara I: Liste der Archaischen Keilschriftzeichen, Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft : WVDOG. ٤٠; Leipzig ١٩٢٢.

- Deimel, A., Die Inschriften von Fara II: Schultexte aus Fara Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft : WVDOG. ٤٣; Leipzig ١٩٢٣.
- Deimel, A., Die Inschriften von Fara III: Wirtschaftstexte aus Fara, Wissenschaftliche Veröffentlichungen der Deutschen Orient-Gesellschaft : WVDOG. ٤٥; Leipzig ١٩٢٤.

(٢٨)https://www.vorderas-archaeologie.uni-muenchen.de/forschung/survey-region-fara/index.html

(٢٩)N. Marchetti, B. Einwag, A. Al-Hussainy, G. Luglio, G. Marchesi, A. Otto, G. Scazzosi, E. Leoni, M. Valeri, F. Zaina, QADIS. The Iraqi-Italian ٢٠١٦ Survey Season in the South-Eastern Region of Qadisiyah, *Sumer* LXIII (٢٠١٧), p. ٦٣-٩٢.

(٣٠)Andrae, Walter. Die Umgebung von Fara und Abu Hatab, *Mitteilungen der Deutschen Orient Gesellschaft*, no. ١٦ (١٩٠٣), pp. ٢٤-٣٠; Andrae, Walter. Ausgrabungen in Fara und Abu Hatab. Bericht über die Zeit vom ١٥. August ١٩٠٢ bis ١٠. Januar ١٩٠٣, *Mitteilungen der Deutschen Orient Gesellschaft*, no. ١٧ (١٩٠٣), pp. ٤-٣٥.

(٣١) Heinrich, Ernst; Andrae, Walter, eds. (١٩٣١). Fara, Ergebnisse der Ausgrabungen der Deutschen Orient-Gesellschaft in Fara und Abu Hatab. Staatliche Museen zu Berlin, Berlin ١٩٣١.

Abstract:

Excavations of German archaeological Expeditions In Al-Qadisiyah Governorate/Iraq
(Isin, Tell Fara, Tell Abu Hatab)

Prof. Dr. Sattar A. Jabbar
College of Archeology / University of Al-Qadisiyah

The Archaeology of Mesopotamia have attracted the interest of all countries of the world, which began sending expeditionary Excavation to explore and obtain these Archaeology. Among these Expeditions were the German Expeditions that began their first official exploration in Mesopotamia in ١٨٩٩ and continued until now،

German Expeditions were characterized by characteristics of their advantage from other Expeditions, including: Stay away from the mistakes of previous Expeditions، And the adoption of accurate documentation and careful attention to the Archaeology extracted, and treatment، And will publish the scientific reports and the results of the excavations.

There have been many archaeological sites where the German Expeditions in Al-Qadisiyah Governorate, The most important of these sites are three, **Isin, Tell Fara, Tell Abu Hatab**.

In this study we will look at the beginnings of the archaeological excavations of Germany on the Archaeology of Mesopotamia, especially in Al-Qadisiyah Governorate, and German archaeologists who were excavated, and their studies published on their excavations in the sites of Al-Qadisiyah Governorate.